لم يكن عليه تبعة وقال مقاتل هو في أمر الشياطين أي حل من شئت منهم وأوثق من شئت في وثاقك ولا تبعة عليك فيما تتعاطاه .

3243 - حدثني (محمد بن بشار) حدثنا (محمد بن جعفر) حدثنا (شعبة) عن (محمد بن زياد) عن (أبي هريرة) رضي ا تعالى عنه عن النبي إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني ا منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة والحديث مضى في كتاب الصلاة في باب الأسير يربط في المسجد ومضى الكلام فيه هناك .

قوله تفلت بتشديد اللام أي تعرض لي فلتة أي بغتة وفي قوله فذكرت دعوة أخي سليمان .

إلى آخره دلالة على أنه كان يقدر على ذلك إلا أنه تركه رعاية لسليمان E .

عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية .

فسر عفريتا بقوله متمرد سواء كان من إنس أو من جان واشتقاقه من العفر وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفارية والعفريت القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل وفي الحديث أن ا تعالى يبغض العفرية التفرية قال ابن الأثير هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت قوله مثل زبنية بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وكسر النون وفتح الياء آخر الحروف وفي آخره هاء ويجمع على زبانية وفي قوله عفريت مثل زبنية نظر لأن مثل الزبنية العفرية لا العفريت وقال بعضهم مراد المصنف بقوله مثل زبنية إنه قيل في عفريت عفرية وهي قراءة جاءت شاذة عن أبي بكر الصديق وأبي رجاء العطاردي وأبي السمال بالسين المهملة وباللام انتهى قلت قد تقدم من قول الزمخشري أن عفرية لغة مستقلة وليست هي وعفرية لغة واحدة والزبانية في الأصل إسم أصحاب الشرطة واشتقاقها من الزبن وهو الدفع وأطلق ذلك على ملائكة النار لأنهم يدفعون الكفار إلى النار ويقال واحد الزبانية زبني ويقال زابن وقيل زباني والكل لا يخلو عن نظر .

4243 - حدثنا (خالد بن مخلد) حدثنا (مغيرة بن عبد الرحمان) عن (أبي الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) رضي ا تعالى عنه عن النبي قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل ا فقال له

صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح .

مطابقته للترجمة ظاهرة وخالد بن مخلد بفتح الميم البجلي الكوفي وأبو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الرحمن ابن عبد الله بن ذكوان والأعرج عبد الرحمن بن هرمز قوله لأطوفن وفي رواية الحموي والمستملي لأطيفن وهما لغتان طاف بالشيء وأطاف به إذا دار خلفه وتكرر عليه والطواف هنا كناية عن الجماع واللام فيه جواب قسم محذوف تقديره والله لأطوفن قوله الليلة نصب على الظرفية قوله على سبعين امرأة ومضى الحديث في كتاب الجهاد في باب من طلب الولد وفيه لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين وفي رواية شعيب في الأيمان والنذور فقال تسعين وفي رواية مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان فقال سبعين وفي رواية البخاري في التوحيد من رواية أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة كان لسليمان ستون امرأة وفي رواية أحمد وأبي عوانة من طريق هشام عن ابن سيرين فقال مائة امرأة وكذا